

## شرح دليل الناسك لأداء المناسك للإمام اللبدي الحنبلي - المجلس (60)

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الامام عبد الغني ابن ياسين النابلسي اللبدي رحمة الله تعالى في كتابه دليل الناسك لأداء - 00:00:03

المناسك في شروط صحة الطواف يقول رحمة الله يشترط لصحة الطواف فرضا او نفلا كانوا نفلا نية الا من صغير دون التمييز وستر عورة بثوب مباح الى اخر ما ذكر رحمة الله - 00:00:29

الطواف له شروط منها امور معلومة ان يكون الطواف بالبيت وان يكون البيت عن يسارك وكذلك على قول المصنف رحمة الله وقول كثير من اهل العلم كالشافعية انه يشترط النية للطواف - 00:00:52

والقول الثاني انه لا تشرط النية بالطواف طواف العمرة وطواف الحج اذا كان العبد بالنية المطلقة وهي نية النسك وهذا اظهر اذ العادة الواحدة لا يشترط لها نيات بل نية واحدة - 00:01:14

واحدة فمن دخل في الصلاة فانك تنوی صلاة الظهر ولا يشترط نية لكل ركن ولكل واجب. فتكفي النية الاولى. ولهذا قد يذهب يحصل ذهول من الانسان. وهو في فيغفل ويحصل له شيء من النسيان وهو في الركوع والسجود. وربما قال في السجود سبحان رب العظيم. ربما قال - 00:01:34

بالركوع سبحان رب الاعلى ساهيا او ذاهلا فهذا لا يضره. لأن النية الاولى تكفيه. النية الاولى تكفيه. معنى انه نوى هذه الصلاة صلاة الظهر ولا تصرف النية عن صلاة الظهر الى صلاة العصر او من صلاة - 00:02:03

الضوء العصر الى الظهر وهكذا ولهذا ربما بعض الناس يطوف وليس علما عنده علم في الطواف هل هو واجب؟ هل هو مستحب ويرى الناس يطوفون وقد يكون مع الانسان اصحابه او يكن - 00:02:21

انسان مع اهله صغير مثلا وهو مميز او كبير لكن لا يحسن يفعل ما يفعل اصحابه لا يفرق بين طواف وطواف لكنه ينوي نية يعمل كما يعملون. ولا ينوي نية خاصة - 00:02:40

ولهذا لو ان انسان طواف الافاضة دون ان يستحضر النية دون ان يستحضر النية فان طوافه صحيح هذا هو الصحيح. لكن لو صرف نية الطواف من طواف ركن الى طواف واجب. مثل انسان طاف بالبيت ناسيا - 00:03:01

لطواف الافاضة وظن ان الواجب عليه الوداع فطاف بنية الوداع فهل يجزئه هذا الطواف الجمhour على انه لا يجزئه وذهب الشافعى رحمة الله في احد قوله الى انه يجزئه الى انه يجزئه الطواف - 00:03:22

واضح الصوت نعم وذهب الى انه يجزئه الطواف لأن النية العامة للحج تكفي عن النية الخاصة وقد يتوسط بان يقال عند الحاجة وعند الضرورة يجزء مثل انسان طاف بنية الوداع ثم رجع الى بلاده - 00:03:47

ثم تذكر انه ما طاف للافاضة طاف بنية الوداع فإذا ترتب ضرر على عليه فيقال في هذه الحالة يفتى له بهذا القول لكن ما دام في مكة او قريبا منها ولا - 00:04:09

عليه يطوف اما اذا ضاق الامر فالقاعدة الشرعية انه اذا ظاق الامر اتسع وان للواقع النازلة احكام بعد وقوعها غير الاحكام قبل وقوعها. اذا سأله انسان عن طواف الافاضة نقول تنوی طواف الافاضة - 00:04:24

لكن اذا وقع وكانت المسألة بعد الوقوع فللوقائع احكام خاصة وهذا معروف في الشريعة وفي ادلة الشريعة وما يسمونه مراعاة الخلاف فهذه المسألة وهي المسألة الثالثة والعشرون بعد المئة وكذلك الطهارة من الحدث - [00:04:46](#)

واجبة الطهارة والحديث واجبة او الطهارة يعني الطهارة من النجاسة. الطهارة من النجاسة. من شروط صحة الطواف هو ان يكون خاليا من النجاسة فلا يطوف بثوب نجس ولا بدا نجس - [00:05:09](#)

وهذا شرط هذا شرط عند العلم على الصحيح لكن لو طاف بثوب نجس ناسيا او علم ثم نسي فطاف. علم النجاسة ثم نسي فطاف بثوب نجس او نحو ذلك. او جهل النجاسة - [00:05:28](#)

لم يعلم بها الا بعد الطواف طوافه صحيح لكنه شرط مع العلم ولذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ارسل ابا بكر في العام التاسع الا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك - [00:05:45](#)

وهذا نهي متوجه الى الطواف فيدل على عدم صحة الطواف بالنجاسة لكن مع الذكر فاذا كان يسقط عن الصلاة وتصح ولا يكون شرطا حال النسيان فالطواف من باب اولى المسألة الرابعة والعشرون بعد المئة - [00:06:04](#)

الموالاة بين اشواط الطواف والموالاة بين اشواط السعي والموالاة بين الطواف والسعى ذهب الحنابلة رحمة الله عليهم والشافعية الى ان الموالاة بين اشواط الطواف واسواق السعي شرط لصحته. فلو انه فصل بين اشواط الطواف - [00:06:27](#)

او بين اشواط السعي فانه لا يصح ذهب مالك الى ما هو اشد من هذا رحمة الله هذا هذا مذهب الحنابلة والمالكية الحنابلة والمالكية ليس الشافعية. الحنابلة والمالكية ان الموالاة بين الطواف واسواق السعي شرط - [00:06:52](#)

وقال الاحناف الموالاة بين الطواف والسعى شرط لكن الصحيح انه ليس بشرط ليس بشرط وهذا مذهب الشافعية والاحناف رحمة الله عليهم وذلك انها اشواط كل شوط منفرد عن نفسه ويمكن يقال انه اذا طال الفصل جدا فانه يعيid - [00:07:12](#)

اما الفصل الذي يكون معتادا مثل انسان يطوف ثم تعرض له الحاجة ثم يذهب ويقضي حاجته ثم يرجع او يعرض له امر مثلا من الامور فيخرج ولو مثلا ساعة او ساعتين فيعود لاهل امر عام فلا شيء في هذا ان شاء الله - [00:07:41](#)

كما تقدم صحة الطواف ولسنا على ثلث ويقين من ابطاله وقد طاف وحصل المقصود لان الله عز وجل قال ثم ليقضوا تفthem وليوفوا نذرهم وليطوفوا بالبيت العتيق وجاء عن بعض السلف رضي الله عنهم انهم فرقوا الطواف جاء عن سودة امرأة عروة بن الزبير انها طافت في ثلاثة ايام طافت في ثلاثة ايام - [00:08:03](#)

جاء عن غيرها من رحمة الله عليهم اما الموالاة بين الطواف والسعى فكذلك لكن السنة الموالاة بينهما النبي عليه الصلاة والسلام ثم صلى ركعتين ثم اتى الى الركن فمسحه ثم ذهب الى - [00:08:28](#)

السعى الى الصفا عليه الصلاة والسلام لم يلو على شيء غيره صلوات الله وسلامه عليه. المسألة الخامسة والعشرون بعد المئة هل تجزئ المكتوبة او الراتبة قبل الصلاة او بعدها هل تجزئ عن ركعتي الطواف - [00:08:50](#)

ان طفت مثلا اسبوعا او اسبوعين ثم حضرت صلاة الظهر فصليت الظهر هل تجزئ صلاة الظهر عن ركعتي الطواف كذلك انت طفت مثلا اسبوعا ثم صليت الراتبة ركعتين صليت الراتبة ركعتين. هل تجزئ الراتبة - [00:09:13](#)

عن ركعتي الطواف هذى مسألة فيها خلاف. ذهب الحنابلة رحمة الله عليهم والشافعية كما تقدم في المسألة قبلها ذهبوا الى ان ركعتي الطواف ليستا مقصودتين يعني اي صلاة تقوم مقامهما. اي صلاة تقوم مقامهما - [00:09:36](#)

فليست مقصودة مثل تحية المسجد يقولون فانت اذا دخلت المسجد واقيمت الصلاة تصلي معهم اذا فرغت من الصلاة هل تصلي ركعتين او تكتفي بالفريضة تكتفي بالفريضة كذلك لو جئت الى المسجد - [00:10:07](#)

قبل الظهر او قبل المغرب تصلي الراتبة بنية الراتبة وتغنيك عن وتغنيك عن التحية لان ليس المقصود الصلاة خاصة للمسجد المقصود هو ان تشغل البقعة بصلوة قبل الجلوس - [00:10:24](#)

هذا هو المقصود فان شغلته بفريضة حصل المقصود اشغله براتب حصل المقصود اشغله بستة ضحى حصل المقصود ان شغلته بستة مطلاة حصل المقصود اشغله باستراحة اشغله باستراحة حصل المقصود اشغله بركتي التوبة حصل مقصود. بركتي

الوضوء. باي ركعتين يحصل المقصود. وهذا يأتي بمسائل كثيرة لا تكون مقصودة - 00:10:46

اتكون مقصود؟ المقصود هو ان تصلي ان تصلي فلو ان انسان اراد اراد مثلا السفر على القول بان يشرع ركعتان للسفر واراد الاستخارة وتوضأ وكذلك اذا قيل انه ركعتان - 00:11:13

بصالة الحاجة الانسان شيئا وهذا ورد في حديث ضعيف وكذلك ايضا ركعتا التوبة ودخلت المسجد لصلاة الظهر او قبل الظهر فصلت راتبة ونوبت هذه الامور كلها تجزئك على قول اهل العلم لان ما سبق - 00:11:37

المقصود من الصلاة ان تصلي ركعتين. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الاستخارة كان يعلمها الاستخارة في الامور كلها يقول جابر ويقول اذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة - 00:12:00

من غير فرضية مهما كانت اي ركعتين تجزئك عن صلاة لان المقصود ان تصلي ركعتين فلو صلية راتبة لك ان تستغافل فيها او نافذة مطلقة او سنة الضحى ونحو ذلك - 00:12:16

ركعتا الطواف هل هي من هذا الجنس؟ الاقرب والله اعلم هو ما اختاره ما لك رحمة الله وابو حنيفة وهو انهما ركعتان مقصودتان ولا يجزئ عنهما غيرهما وهذا هو قول ابي حنيفة ايضا ولذا روى البخاري رحمة الله ان مع معلقا مجزوما به عن عمر ابن راشد البصري 00:12:34

الامام اليماني الكبير رحمة الله سنة خمسين ومئة قال قلت للزهري ان عطاء يقول من صل من طاف بالبيت اسابيع صلی ركعتين تجزئانه يعني ان المقصود عنده ان تصلي ركعتين على الطواف - 00:12:58

قال الزهري رحمة الله السنة افضل ما طاف رسول الله صلی الله عليه وسلم اسبوعا الا صلی ركعتين. وهذا وان كان يعني ليس ثابتا مرسلا من كلام الزهري انما الشأن - 00:13:22

استنباط الزهري رحمة الله استنباط السنة افضل. وهذا وان لم يعني اثبات من كلام الزهري مرفوعا لكن هو معروف بنده عليه الصلاة والسلام ان يصلي ركعتين طاف كما في الحج - 00:13:40

صلی ركعتين وفي قوله سبحانه وتعالى واتخذوا مقام ابراهيم مصلى. وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الخمسة عن عبد الله ابن باباه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا بني عبدي منافع لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت - 00:13:55

وصلی اية ساعة شاء من ليل او نهار ان يتتساع شاء من ليل ونهار او لهذا الصواب او الاظهر نقول انهما ركعتان مقصودتان فاذا خفت فانك لا تكتفي وتتجزء - 00:14:16

بالراتبة او النافلة بل تصلي ركعتين لكل اسبوع بل ذهب ما لك رحمة الله الى وجوبهما لكن جموعنا معا ليست واجبة المسألة السادسة والعشرون بعد المئة يقول المصنف رحمة الله ان الامام احمد رحمة الله نص على ان الطواف للافاق افضل. من هو الافق - 00:14:38

نعم الذي جاء من بلد بعيد من الافق من افاق الدنيا جاء من افاق الدنيا هذا هو الافق فنص الامام احمد رحمة الله على ان الطواف للافق افضل اختلف فيها العلماء - 00:15:09

ايهما افضل كثرة الطواف او كثرة الصلاة او يفرق بين الافق الذي يأتي بلاد بعيدة ولو رجع الى بلاده لا يتمكن من الطواف اما الصلاة فانه يتمكن منها في اي مكان - 00:15:29

في بلد اما الطواف فلا. فلهذا قال احمد رحمة الله يكثر من الطواف لانه لا يتمكن منه هذا هو قوله والقول الثاني في هذه المسألة ان الصلاة افضل لانه لم - 00:15:50

يأتي دليل يدل على افضلية الطواف على افضلية الصلاة انما هذا من جهة النظر والاستنباط مع انه جاء ادلة صريحة واضحة في فضل الصلاة وخصوصا في الحرم وثبت في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة في الصحيحين - 00:16:06 صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام هذا الاستثناء جاء مفسرا في رواية صحيحة وبيان مقدار

هذا الفضل في المسجد الحرام المسجد الحرام على غيره من المساجد. على غيره من المساجد - 00:16:29

وان الصلاة في المسجد الحرام تعدل الصلاة في مسجد المدينة بمئة صلاة فريضة في المسجد الحرام تعادل مئة فريضة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وصلاة في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة - 00:16:54

في مساجد الانصار سوى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. لما رواه الامام احمد من حديث جابر وكذلك جاء عن ابن عبد الله ابن الزبير عند احمد وابن حبان او عند ادحدهما - 00:17:15

انه عليه الصلاة والسلام قال صلاة في في المسجد الحرام بمئة الف صلاة فيما سواه من المساجد. ولا شك ان هذا الفضل عظيم ثم الذي يأتي الى المسجد الحرام - 00:17:31

يدرك هذا الفضل اذا صلى. واذا رجع الى بلده فانه لا يدرك هذا الفضل كما فاذا قيل انه لا يدرك فضل الطواف خارج المسجد الحرام في في الامصار في بلده كذلك لا يدرك فضل مئة الف صلاة - 00:17:50

الا في هذا المسجد ثم امتازت الصلاة بانها جاءت منصوصة. فنحن على يقين بفضل خاص والفضل الوارد في الطواف واضح لكن لم يأتي مثل هذا الفضل الذي نحن منه على يقين - 00:18:07

الذى نحن منه على يقين وان كان الطواف له فضله واجمع المسلمين عليه اجماعا عمليا. وجاء في حديث ابن عمر باسناد جيد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من طاف بيته - 00:18:24

اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة لا يرفع رجلا ويضع اخري الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة وجاءت اخبار اخري في بعضها ضعف. لكن هذا من ثبت الاخبار في هذا الباب. وجاء ايضا بحديث لا بأس به ان مسح - 00:18:36

الحجر الاسود والركن اليماني يحطان الخطايا حطا عند احمد وغيره ايضا ما جاء في فضل مسح الركن اليماني والحجر الاسود من فعله عليه الصلاة والسلام. ومن قول ايضا انه كان يمسهما ثبت في الصحيحين من حديث عمر رضي الله - 00:19:00

عنه انه عليه الصلاة والسلام كان يستلم الركتين من يستلمهما وكذلك ثبت الصحيحين من حديث ابن عمر مثل ما جاء عن ابيه عمر الصحيحين من حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام كان يمس الركتين الحجر الاسود والركن اليماني - 00:19:23

ثبت في صحيح مسلم انه كان يمسح يمسهما عليه الصلاة والسلام الى غير ذلك الاخبار الدالة على هذا. وما جاء ايضا في في تقبيل الحجر الاسود وهذا ثابت في الصحيحين عن ابن عمر وعن عمر - 00:19:45

الى غير ذلك بل جاء المبالغة في اشياء يأتينا ان شاء الله انك اذا لم تقبله تقبل يدك تمسح تضع يدك عليها وتقبل يدك فان لم يمكنك ان تضع يدك تضع شيئا من عصا او نحو ذلك فتقبل تلك العصا. هذا سيأتينا ان شاء الله - 00:20:00

يقول رحمة الله نعم نص على احمد على نطاه الافقى افضل والمسألة فيها خلاف لكن نعلم انه مهما كان اه يعني من عمل مكلف من صلاة وطواف في الغالب انه لن يستوعب يومه وليته. يمكنك ان تتنوع - 00:20:21

والتنوع في العبادة انشط للنفس فتصلی ما كتب الله لك وتتطوّف ما كتب الله لك. واذا رأیت ان في الطواف مشقة عليك وتأثیه بكلفة وتدفع نفسك دفعا عليه وربما ترتب عليك ضرر - 00:20:45

او على اخوانك فتركته لاجل هذا فان الله يعوضك من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وانت تتركه مراعاة اخوانك الطائفين ونحو ذلك. وهذا كله ما لم يعرّظ امر - 00:21:01

مثل انسان يرى ان حضوره في الصلاة وانسب الصلاة يغلب جدا لكن في الطواف ربما يضعف ربما ايضا يقع في بعض الاعمال امور الطواف اما ابية او نظرة محرمة نحو ذلك فهذه امور تراعى - 00:21:16

فيما تلبس به العبادة وينترب الى الله بطاعة ثم يقارنها بامر فيه معصية لا شك ان هذا من الامر الذي يراعى وينبغي للمسلم ان يحذر ذلك. المسألة السابعة والعشرون بعد المئة - 00:21:39

ذكر المصنف رحمة الله ما تقدم تقبيل الحجر الاسود عند ابتداء الطواف واذا تقدم ان المشروع هو استلام الحجر اول ما تبدأ الحجر وهذا سنة هذا سنة ثم يكبر الانسان ويمضي - 00:21:57

تستلمه وتقبل هذا هو الاكميل. فان لم تتمكن من استلام وتقبيل تستلمه وتضع يدك عليه استلام كانك تصافح ابو صالح يعني وضع يدك عليه وطبعه - [00:22:18](#) ليس مسح لا تطبع يدك عليه وطبع - [00:22:18](#)

هذا هو الاستلام ولهذا المسح الذي جاء في رواية ابن عمر بمعنى الاستلام لانها من من المماحة تقول لقيت فلانا فمسحته وش معناه؟ اي سلمت عليه وقد ثبت عند النسائي بساند صحيح حذيفة رضي الله عنه - [00:22:39](#)

في قصة لقي اهل النبي عليه السلام وهو جنب وانخس عنه وهذه وقعت لابي هريرة ايضا وظن ان الجنب ينجس وفيه انه قال وكان النبي عليه السلام اذا لقي احدا من اصحابه ما اسحه - [00:22:58](#)

ماسحة اي صافحة اي صافحوا فان لم تتمكن من التقبيل تضع يدك على الحجر وتقبيل يدك. ثبت في صحيح مسلم عن ابن عمر انه صنع ذلك واحبر ان النبي عليه الصلاة صنع ذلك. فان لم تتمكن من مسه بيدك شدة - [00:23:12](#)

وامكناك ان تضع نفسك بشيء مثلا بعود ونحو ذلك مثل ما مسه عليه الصلاة والسلام بالمحجن فلا بأس ولهذا في حديث ابي الطفيل عامر وائلة انه عليه الصلاة والسلام كان - [00:23:31](#)

او هو عليه الصلاة والسلام لما مر بالحجر بل مسه بمحجن المجن ما هي ما هو العصا المحنية العصا المحنية حتى تكون مقبضا لليد ويتكأ عليها ثم قبل المجن عليه الصلاة والسلام - [00:23:50](#)

فان لم تتمكن من هذا ولا هذا تكبر وهل تشير الجمهور يقولون انك تشير انك تشير فان اشار على قول الجمهور فلا بأس بذلك. اما اما الركن اليماني فليس عنده اشارة ولا تكبير. كثير من الناس اليوم - [00:24:10](#)

هذا لا اصل له وتقول الله اكبر ما تقول باسم الله الله اكبر باسم الله الله اكبر هذه جاءت عن ابن عمر صحت عن ابن عمر عند الطبراني وقد وهم بعض اهل العلم فجعلها مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام. وممن - [00:24:28](#)

وقد في هذا العلام القيم رحمة الله في زاد المعاد فقال ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول باسم الله والله اكبر. والحديث والاثر الصحيح انه موقوف على ابن عمر. موقوف على ابن عمر - [00:24:45](#)

يقول الله اكبر ثم بعد ذلك تكمل طوافكم كما سيأتي الاشارة اليه ان شاء الله. المسألة الثامنة والعشرون بعد المئة يقول المصنف رحمة الله ثم يأتي زمزم فيشرب منه بما احب ويكتف عنها - [00:24:59](#)

يسن الشرب من ماء زمزم وهذا عند اهل العلم واظح الصوت؟ نعم. وهذا عند اهل العلم مشروع وهو الشرب من ماء زمزم بان تقصد الشرب ابتغاء الفضل الوارد في الحديث. قال عليه الصلاة والسلام - [00:25:19](#)

ماء زمزم لما شرب له هذا الحديث رواه الامام احمد رحمة الله من رواية عبد الله بن المؤمل عن جابر رضي الله عنه عن جابر رضي الله عنه وعبد الله مؤمل في ضعفه لكن له شاهد عند الدارقطني من حديث ابن عباس مرفوع وفيه ضعف - [00:25:46](#)

انما احدهما يشهد للاخر ويقوى. وعلى طريقة بعذ اهل العلم يكون من باب الحسن لغيره يدل بذلك انه ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال في زمزم - [00:26:12](#)

طعام وطعم وانها وكان ابن عباس يقول كنا نسميه شباعة وان كنا نستعين بها على اطعام عيال. ونقول نعم العون هي على اطعام العيال وكان كثير من الناس يكتفي بها عن الطعام والشراب في فطره وصومه - [00:26:29](#)

يقول ولا احس بجوع ويجب من القوة على اموره كلها في احوال كلها ما لم يجده من غيرها زاد ابو داود الطيالسي رحمة الله وشفاء سقم وشفاء سقم. وهذا المذكور في الطيالسي ظاهر من قوله عليه الصلاة والسلام ماء زمزم لما شرب له. وماء هنا - [00:26:56](#)

موصلة او موصولة بمعنى الذي شرب له فهي من الاسماء الموصولة بمعنى الذي شرب له. ومعروف ان الاسماء الموصولة من صبغ العموم من صبغ العموم. فظاهره يشمل كل شيء شربته - [00:27:25](#)

يشمل كل شيء شربت ماء زمزم من اجله. فلا نقول هو خاص بالامور الدنيوية دون الدينية او الدينية دون لا نقول اصل العموم والاطلاق ولو كان ثم تخصيص لبينها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:44](#)

وعلى هذا استعمال اهل العلم يشربونها لامور الدنيا. يشربونها لامور الاخرة. للعلم لامور كثيرة وقد حصلت لهم كثير من هذه الامور خاصة من يكون موحدا من يكون لسان حينما يكون توحيد خالصا لله سبحانه وتعالى ويدعو ربه ويسأل ربه - 00:28:00  
فانه اقرب الى الاجابة فيطلب ربه سبحانه وتعالى بيقين ولا تشرب مجريا فان المجربيين مفظوحون والمتوكلون والمتوكلين  
منصورون يقول ابن العربي رحمة الله ان الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى - 00:28:26  
ينصر المتوكلين او يعطي المتوكلين ويفضح المجربيين. وبعض الناس يقول نشرب نجرب يقولون انها كذا نجرب هذا اجرب ما يتعلق  
بامور الدنيا ت يريد ان تتأكد علاجا تشرب علاج هذا التجربة - 00:28:54  
مع ان النفس بطبيعتها اذا تناولت الشيء بغير استساغة نفعه ضعيف فان كان اخذها للشيب بيقين لامور الاخرة. كان النفع لا حد له  
وتشرب بيقين ورضا وتسأل ربك من خيري الدنيا والآخرة - 00:29:16  
ولا تخصص بل عم في مطلوباتك ولا تحقر شيئا تأسله ربك ولتكن امنيتك عظيمة في قبور الخير كلها اسألوا ربكم الخير دهركم كل  
وتعرضوا لنفحات الله فان الله سبحانه وتعالى نفحات - 00:29:38  
يخص بها من يشاء من عباده يا ابني في الخبر عنه عليه الصلاة والسلام واعظم المستفيدين من هذه المعاني هم المخلصون تكون  
النية الصادقة ولذا الانسان حينما يقرأ الدعاء يسترقي يستشفي به بنية خالصه - 00:30:07  
فان اثره عظيم لماذا بالبيقين وكما قيل السيف بظاربه لا بحده اذا كان الساعد قويا والمحل قابلا نفذ ولو كان به يعني فلول شيء مما  
يضعفه في الضرب. لكن اذا كان الساعد قوي نفذ - 00:30:29  
كذلك الدعاء بحسب ما يقوم به القلب بحسب ما يقوم القلب فيقوم فيدعوك الله سبحانه وتعالى بيقين وحسن ظن فالمقصود هو دعاء  
حاصل كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. حاصل على كل حال - 00:30:59  
كل داع دعا الله عز وجل وامثل اسباب الدعاء واجتهد في الابتعاد عن الموانع فان الدعاء الاجابة عنده. يقول عليه الصلاة والسلام ما  
من داع يدعوا الا استجاب الله له بها احدى ثلاثة. اما ان يوجب دعوته - 00:31:17  
واما ان يدخله في الآخرة. واما ان يصرف عنه من السوء مثلها هذا حديث صحيح من حيث عبادة وبسعادة وابي هريرة رضي الله  
عنهم وانت لا تدري ما المصلحة والله سبحانه وتعالى يعلم ما يصلح عبده - 00:31:38  
والعبد يدعوك الله ولا يقول قد دعوت فلم ارني يستجب لي. فيستحسن عند ذلك ويدع الدعاء ومن ذلك ما في هذا  
الخبر ماء زمزم لما شرب له - 00:31:58  
جاء رجل لسفيان ابن عيينة رحمة الله فقال الحديث الذي ترويه الحديث الذي ترويه عن عبد الله ابن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر  
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماء زمزم لما شرب له - 00:32:13  
كيف حاله؟ قال صحيح قال فاني شربت لتحديثي مئة حديث فحدثه ولو جاءه ابتداء لم يحدثه لانه لا يخص من غيره. لكن حدثه  
وهذا ايضا من بركة العمل في الحديث - 00:32:32  
كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام قال الحافظ ابن حجر رحمة الله كما نقل السيوطي في بعض كلامه شربته ليمن على او  
ليرزقني الله حافظة الذهب اذ ذهب امام حافظ محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي رحمة الله من كبار العلماء والحافظ. توفي سنة  
ثمان واربعين - 00:32:56  
وبعمائة رحمة الله والحمدة في سنة اثنين وخمسين وثمان المئة بعده باقل من مائة سنة لا باكثر لاكثر من مئة سنة بنحو اربع  
سنین يقول شربته ليرزقني الله حافظة الذهب - 00:33:22  
يقول السيوطي رحمة الله فقد بلغها بل زاد عليه بل زاد عليه. رحمة الله عليهم جميعا فتشربه واياك ان تكون مطالبك دنية اجعلها  
عالية اشربه للمصالح العالية النافعة. فيما يصلحك في دينك ودنياك - 00:33:49  
اشربه للعلم والعمل يكون ابرك اثرا واعظم وقعا في نفسك حتى مقبل على الخير لان الحسنة احت الحسنة. فالحديث كما ذكر  
مصنف رحمة الله او كما اشار اليه انه سنة - 00:34:13

انه سنة كما قال العلماء ماء زمزم لما شرب له يقول المصنف رحمة الله المسألة التاسعة والعشرين ثم يخرج الى السعي من باب الصفا بعد الطواف تبادر الى السعي لا تتوى على شيء. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:38

مصطفي ثم صلى ركعتين ثم رجع بعد الطواف الى الحجر الاسود واستلمه وجع الحجر الاسود واستلمه هذا سنة اذا تيسر انت حينما تطوف البيت تصلي ركعتين ان تيسر لك - 00:35:03

وفي هذه الايام الغالب انه يشق على الانسان قد يؤذى نفسه ويؤذى غيره. لكن من باب بيان السنة حينما يتيسر الانسان في اوقات السعة يسن ان ترجع وخاصة في طواف النسك في طواف النسك وان يشرع في غير طواف النسك الله اعلم هذا موضع نظر - 00:35:25

لكن في طواف النسك يشرع ان ترجع فتمسح الحجر الحجر ثم تذهب هل يشرع ان تشرب من ماء زمزم بعد هذا ورد في رواية عند احمد فيما يغلب على ظني وانا ما تيسر لي مراجعة الرواية لكن اذكر هذه الرواية عند احمد بسند ضعف انه شرب ماء زمزم لكن هو عليه الصلاة والسلام ثبت انه شرب ماء زمزم - 00:35:44

في قصة اخرى في صحيح مسلم من حديث جابر لكن في طواف الافاضة. في طواف لا في طواف القدوم هذا الذي وقع في طواف القدوم حديث جابر وقع في طواف الافاضة انه عليه الصلاة والسلام لما طاف للافاضة - 00:36:09

جاء الى العباس عمه وهو يسقي فشرب ماء فلما قال نأتك قالوا نحن نأتك بماء من البيت وهذا غسالة الناس هنا قال اسقوني من حيث يشرب الناس عليه الصلاة والسلام. فاعطوه دلوا من ماء فشرب - 00:36:27

لكن هل شرب هذا مقصود او لانه احتاج الشرب بعد الطواف وهذا العمل العظيم الكثير منه عليه الصلاة والسلام الله اعلم فتبادر الى السعي مباشرة فاذا اقبلت على الصفا قبل ان تصعد عليها - 00:36:47

يقول ان الصفا والمروة من لا تزد عليها يكمل الاية اكمال الاية لا دليل عليه النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الصفا والمروة من شعائر الله. كما قال جابر ثم قال ابدأ بما بدأ الله به - 00:37:07

ابدوا ولم يذكر جابر زيادة على هذا يقول ان الصفا والمروة ليس على الصفاء اذا دنوت ثم بعد ذلك تدعوا لا الله الا الله وحده لا شريك له المك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده انجز وعده نصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم تدعوا بما فتح الله - 00:37:21

عليك. ثم تقول الذكر مرة ثانية ثم تدعوا ثم تقول ثالثا. فالذكر ثلاث مرات والدعاء بينهما مرتين لله وحده لا شريك له له المك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده نصر عبده وهزم نصر هزم وهزم الاحزاب - 00:37:41

الوحدة ناصر عبده ثم تدعوا ثلاثة مرات وتدعوا بينهما الذكر ثلاث مرات كما الحديث جابر قال ودعا بين ذلك ودعا بين ذلك. ثم تنزل ثم بين العامين تسعى ولا تقل حينما تأتي المروة ان الصفا والمروة لم ينقل عن النبي انه قال ذلك - 00:38:02

يقول ان الصفا والمروة مرة واحدة حينما تدنوا من الصفا حينما تدنوا من هذا هو الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا هو المشروع اتباع سنته قال رحمة الله او المسألة - 00:38:30

الثلاثون بعد المئة المسألة الثلاثون بعد المئة من شروط صحة السعي ان يكون بعد طواف ان يكون طوافا مثلا سنة او طواف واجب طواف سنة او طواف واجب. المقصود طواف النسك - 00:38:52

ان يكون بعد طواف نسك. طواف سنة وطواجبا. من بعد طواف القدوم او بعد طواف الافاضة او بعد طواف الافاضة. هذا هو عند جمهور العلماء الائمة الاربعة. لو قدمت الطواف - 00:39:20

لو قدمت السعي للطواف فانه لا يصح عند عامة اهل العلم وقالوا بعد عليك ان تعيده. اذا سعى الانسان ثم طاف فعليه ان يعيد السعي لانه لان السعي مرتب على الطواف - 00:39:37

كما لو قدم صلاة العصر على الظهر قدم صلاة العصر على الظهر فانه لا يصح تقديمها لا في حال الذكر ولا حال النسيان. حال الذكر واضح لكن حال النسيان كذلك عند - 00:39:57

كثير من اهل العلم ومن اهل العلم من قال يسقط ترتيب الصلاة حال النسيان وكذلك في احوال اخرى حل ضيق وقت الحاضرة حال ضيق وقت الحاضرة عن الفائدة. يعني في بعض الصور يجوز ان تقدم الصلاة - 00:40:17

الثانية على الاولى ثم تصلي بعد ذلك الصلاة المتقدمة فاذا كان هذا كذلك ربما يقال ايضا ان السعي يصح في مثل هذه الاحوال حينما ينسى الانسان فيطوف قبل او حينما يكون - 00:40:39

فعلى ذلك جهلا ثم سأل بعد ذلك احكام يكون تكون للمسألة قبل وقوعها واحكام تكون للمسألة بعد وقوعها الانسان ما يجوز يصلى بالنجاسة لكن لو صلى بالنجاسة ثم جاء - 00:40:58

صلى الان وقعت الواقعة. ايش حكم الصلاة نعم ايش حكم الصلاة؟ صلى الان ناسيا جاهلا فرع نياسة. الصلاة صحيحة. نعم الصلاة صحيحة. الصلاة صحيحة. لكن لو سأل قبل ذلك شنقول له؟ لا يجوز. اذا لا بد ان نعلم فرق وان هناك - 00:41:23

ان هناك فرقا بين المسائل قبل وقوعها وبين احكام الوسائل قبل وقوعها واحكام المسائل بعد وقوعها وهذا اصل مهم في الشريعة ولذا اذا كان هذا واقع وشق على هذا الساعي اعادة السعي - 00:41:45

في هذه الحالة يخفف عليه وعليه يحمى ذاك الحديث النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اسامة بن شريك هذه اسامة بن شريك رضي الله عنه صحابي جليل. حديث رواه احمد ابو داود برواية ابي اسحاق الشيباني - 00:42:08

سليمان ابن ابي سليمان عن زياد ابن علاقه عن اسامة بن شريك ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه الاعرابي يقول هل علينا حرج في كذا؟ هل علينا حرج في كذا - 00:42:24

فجاء رجل فقال يا رسول الله سمعت قبل ان اطوف قال لا حرج لا حرج الا من افترض عرظ رجل مسلم فذلك الذي حرج وهلك هذا هو الذي وقع في الحرج - 00:42:36

فقال لا حرج. هالحين وبين كان ظاهره؟ الاطلاق بكل الاحوال انما لانه حديث واحد والاخبار الصحيحة من سنته عليه الصلاة والسلام على خلافنا الخبر رأى العلم ان يحتاط في مثل هذه الخبر فيحمل على بعض الاحوال الخاصة - 00:42:52

في حال اذا كان الانسان في حال الاختيار ما نقول ابتداء لك ان تطوف قبل ان تسعى لكن لو وقع فان امكنا ان يعيدهما شقة يحتاط حتى يكون فعله واقعا صحيحا بالاجماع - 00:43:09

والا مثل انسان سافر الى بلده او امرأة كبيرة او رجل كبير فعل هذا لو امرناه لشق عليه وتضرر في هذه الحالة يمضي ولا شيء. غاية الامر ان نقول واجب والواجب يسقط في بعض الاحوال - 00:43:24

والمشقة تجري بالتيسير المسألة الحادية والثلاثون بعد المئة يقول المصنف رحمة الله واما المرأة فلا ترقى الصفا ولا المروة ولا تسعى سعيا شديدا المرأة لا ليس عليها رمل في الطواف - 00:43:41

وليس عليها ايضا اسراع ورمل في اسراع في المشي بين العلمين بنت مسعي وحکاہ ابن منذر كالاتفاق رحمة الله واستدلوا بان امر المرأة مبني على الستر والخشمة مبني على الستر والخشمة - 00:44:10

وهذا يفضي الى تكشفها ولذا لم يكن مشروعها في حقها ويدل عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال التصفيق التسبيح للرجال والتصفيق للنساء يقول عليه الصلاة والسلام التصفيق للنساء يعني اذا كنا مع الرجال مع ان التصفيق منهى عنه - 00:44:31

وما كان الصلاة عند البيت الا بكاء وتصدير ايش معنى البكاء الصفير والتصدية التصفيق ما هو على هذا الوسط تشبه بالجاهلية لكن جاز للنساء جاز للنساء في المسجد مع الناس - 00:44:55

مع انه ورد فيه ما ورد لكن لما كان يعني رفع صوت النساء مثلا بين الرجال قد يحصل من بعضهن مثلا صوت رخي ونحو ذلك او ناعم فيفضي الى شيء من الفتنة وان كان الصحيح ان صوت المرأة ليس بعورة - 00:45:19

ليس بعورة اذا ليس في خطوط ولا تخظع ولا تخظعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. لكن في الصلاة ام العبادة البدنية امرها اعظم فلذا قال اهل العلم ان المرأة لا تسعى سعيا شديدا ولا ترمل - 00:45:42

في الطواف ثم ايضا اصل الرمل اصل الرمل يرجع الى امر الجهاد وجلد الرجال كما في الصحيحين من حديث ابى عباس رضي الله

عنهم في عمرةقضية في العام السابع - 00:46:03

حينما صالح المشركين على ان يحج من قابل عمرةقضية فجاء النبي عليه الصلاة والسلام فقال كفار قريش يأتكم قوم قد وهنتهم حمى يترب فجاء النبي واصحابه عليه الصلاة والسلام معتمدين عمرةقضية فجعلوا - 00:46:20

فامرهم بالرمل عليه الصلاة والسلام فقال كفار قريش بعض بعض هؤلاء يقولون لهم كذا وكذا اسرعوا من الغزلان وانشط منها في خفتهم وسرعة مشيهم رضي الله عنه قال وامرهم ان يمشوا بين الركنين في الجهة المقابلة كفار قريش لا يرونهم - 00:46:40 من باب التخفيف عليهم. ثم لما كان عام حجة الوداع رمل من الحجر الى الحجر. فاصله مبني على هذا هذه الحال ويتعلق باظهار الجلد والقوة وهو امام الاعداء قوة اهل الاسلام وانكم لا تصدرون اهل الاسلام. ولذا قال عمر رضي الله عنه كان في الصحيحين -

00:47:04

ما ما لنا ولكشف المناكب وقد اطى الله الاسلام واهله ونفي الكفر واهله ثم قال لكنه شيء صنعناه مع رسولنا وسلم فلا نحب ان ندعه. وهذا اللفظ اقرب الى لفظ ابي داود لكنه عنه ثابت في الصحيح رحمة الله ورضي عنه - 00:47:27  
ولهذا كان ما ذكر مصنفه قوله عامة اهل العلم وانه ملحق الاجماع اما صعود الصفا والمروة هذا ذكره قول الجبور وهل لا يشرع الله اعلم المسألة محتملة المسألة هل يعلل بان فيه انكشاف - 00:47:47

او ان المرأة ربما اذا صعدت يعني الثياب تضيق عليها وهي بين الرجال فيكون سببا الى ان يمد بعض الرجال من يضعف النظر اليها ونحو ذلك الله اعلم. لكن الجمهور يقولون انها لا تصعد. خاصة ان صعود الصفة - 00:48:05  
مروة ليس بواجب لان السعي بينهما كما قال ابن عباس سعى بين الصفا والمروة فهم ذكروا هذا اشاره يمكن ان يكون اشاره الى هذا المعنى المسألة الثانية والثلاثون بعد المئة - 00:48:24

يقول المصنف رحمة الله يسن لمحل بمكة او قريها ولو متمتعا حل من عمرة ان يحرم بالحج في ثامن ذي الحجة. وهو يوم التروية يعني يسن لكل محل في مكة - 00:48:39

من الممتعين الذين حلو بعمره ومن غيرهم من اهل مكة من لم يدخل العمارة وكذلك من اراد الحج ومن لا يريد الحج. انسان ما اراد الحج يسن له الان يعزم عملية الحج - 00:48:57

متى يكون يوم يوم التروية يكون يوم التروية للمحل يوم التروية. والاحرام سياتينا انه آيا يكون في ذلك اليوم قريب من الزوال يكون قريبا من الزوال. بعض اهل العلم يقول - 00:49:17

انه يشرع لمن ليس معه هدي ان يحرم ليلة السابع حتى يصوم السابع والثامن التاسع. وقيل لا يحرم ليلة السادس. حتى لا يصوم يوم عرفة والاظهر والله اعلم ان هذا لا يشرع - 00:49:37

يعني او لا يجب لا يجب هذا. هم قالوا يجب اذا كان لا يئس ما عنده هدي ممتع او قارن ما عنده هدي او ليس عنده ما يشتري من هدي او ضاعت نفقته - 00:49:56

فقالوا يسن ان يحرم ان كان ممتع بالحج فيصوم ثلاثة ايام لقوله سبحانه وتعالى فصيامه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. وان كان قارى مفرد فانه على احرام الباقي. والاظهر والله اعلم انه لا يجب هذا بل كما تقدم معنا - 00:50:09

ان الممتع منذ دخل في العمارة فهو في الحج لانه يكون ممتع بدخوله في العمارة من ليلة واحد من شوال وقال الله عز وجل فمن تمتع بالعمر ذي الحجة فامس ايسر هدية. فمن لم يجد فصيامه ثلاث ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - 00:50:33

وقال النبي عليه الصلاة والسلام دخلت العمارة في الحج الى يوم القيمة دخلت الامة في الحج الى يوم القيمة ولهذا رحمة الله الى انه يشرع صوم ذات ايام لكن لا يشترط ما قال المصنف رحمة الله - 00:50:53

ولك ان تصوم ثلاثة ايام من اول شوال منذ احرامك او بعد الفراغ من العمارة اذا كنت لا تجد اذا كان الانسان مثلا يقول ما عندي ماء الان في شوال - 00:51:13

قل اذا كنت تتوقع حصول الماء مثل ينتظر المرتب مثلا او سوف يأتيه مال من دين او يصاحب بيع تجارة ويعلم انه في مثل هذه

الاوقات يأتي مال فانك تنتظر - 00:51:29

انما اذا غلب على ظنه انه لا يحصل له في الغالب في حاله العاديه مثلا يعرف ذلك ويعمل غاية الظن وله ان يصوم المسألة الثالثة والثلاثون بعد المئة يقول المصنف رحمة الله ويستحب له - 00:51:47

عند اراده الاحرام ان يفعل ما تقدم ذكره في اول باب الاحرام من غسل ونحوه هذا تقدم الاشارة اليه وان الغسل للحرام هل هو سنة مقصودة؟ تفتسل على كل حال او سنة عند الحاجة وهذا هو الاقرب كما تقدم وعلى هذا - 00:52:10

هذا الاحرام الثاني مثله اذا كان الانسان يحتاج الغسل لكون بدنه مثلا فيه اثر من عرق من رائحة وبعيد العهد بالاغتسال فيحسن ان يغتسل لاجل ان يؤديها للعبادة بدين نظيف وكذلك يجتمع مع اخوانه ومعلوم فضل - 00:52:29

النظافة في مجتمع الخير. ولهذا يشرع ويتأكد غسل يوم الجمعة. المسألة الرابعة والثلاثون بعد المئة يقول المصنف رحمة الله ثم يخرج الى منى قبل الزوال يصلي الظهر فيها ثم يخرج الى منى - 00:52:53

متى يخرج الى منى اي يوم يوم التروية اليوم الثامن متى تخرج عشية او قريب من عشية حي جابر رضي الله عنه قال جعلنا مكة بظهورنا. امرنا اذا جعلنا مكة بظهورنا ان نحرم - 00:53:16

وهذا يبين انك ما تحرم على طول مباشرة يعني انت الان تجهزت ولبستها بالاحرام تتوجه الى منى لا تحرم وانت مثلا في سكنك في الفندق لا تحرم وانت مثلا في السيارة والسيارة حتى الان - 00:53:37

او الباص لم لم يتوجه الى منى؟ لا لا تحرم حتى تجعل قد يكون اتجاهك الى مكة الى منى كنت جاهك الى منى اما اذا كنت حتى الان لم تخرج - 00:53:56

من مقر سكنك ونحو ذلك فالسنة ان تنتظر مثل ما لو كنت في الميقات ما تلبي مباشرة لا بعض الناس يصلى ويلبي بعد الصلاة مع ان تقدم مع انه ليس للحرام صلاة تخصه - 00:54:11

النبي عليه الصلاة والسلام في الميقات جلس يوم وليلة جاء يوم السبت بعد الظهر وخرج يوم الاحد بعد الظهر ومتى احرم لما ركب راحلته واتجهت الى مكة بعدما ركبها - 00:54:31

واتجه الى مكة احرم جعلوا كانت مثلا سيارة ونحوها من مركوب لم يتوجه الى جهة منى ينتظر حتى تتجه لماذا لان الحاج يقول لبيك اللهم لبيك. والتلبية تكون وانت مقبل الى المكان الذي نوديت اليه - 00:54:53

لا تقول لبيك اللهم لبيك والمكاييد يدعى اليه بظهور منك. ويقال جابر لما جعلنا مكة بظهورنا وهذا من حسن وعظيم فقه الصحابة وغورهم على المعاني لانه فهم ان هديه عليه السلام ادركوا ان هذا هو الامر المقصود ولهذا النبي عليه السلام بقي في الافطح اربعة ايام - 00:55:17

من يوم الاحد الى يوم الخميس ولم يحرم ولم يعني يأمرهم بالتلبية عليه الصلاة والسلام الا لما توجهوا الى منى وجاء في حديث ابن عباس ايضا انهم احرموا عشية انا محتمل انه يعني بعد الزواج محتمل انه قريب. وهذا اقرب لانه ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر عليه انه عليه الصلاة والسلام صلى خمس صلوات - 00:55:43

كذلك حديث ابن عباس عند ابي داود انه صلى خمسة صلوات في مني في يوم التروية الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر هذه الصلوات الخمس التي صلاتها عليه الصلاة والسلام. وهذا - 00:56:10

هو ثابت عنه قال ثم يخرج الى منى قبل الزوال يصلي الظهر فيها المسألة الخامسة والثلاثون بعد المئة المسألة الخامسة والثلاثون بعد المئة يقول المصنف رحمة الله بعد ذلك - 00:56:29

حتى اذا طلعت الشمس يوما صار مني فاقام وهي سيرك من مني الى عرفات. متى يسير الحاج من مني الى عرفات في اليوم التاسع بعد طلوع الشمس كما ثبت في صحيح مسلم من اي جابر ابن عبد الله - 00:56:55

بعد طلوع الشمس هذا هو المشروع كما سار النبي عليه الصلاة والسلام. ثم ذهب الى نمرة فوقف بها او اقام بها حتى الزوال ثم بعد الزوال توجه عليه السلام الى عرفة - 00:57:18

شرق نمرة ثم لم ثم بعد ذلك صلى الظهر والعصر امر بالل فاذن ثم اقام صلى الظهر ثم قام صلى العصر في نفس الوادي جمع تقديم  
قصرًا باذن واقامتين في الوادي - 00:57:42

ثم بعد ما صلى توجه إلى عرفة وصار في سفح الجبل عند الصخرات عليه الصلاة والسلام بعدها صلى وبعد زوال الشمس ثم وقف إلى  
غروب الشمس كما سيأتي ان شاء الله - 00:58:08

نمرة وعرنة لا يجب فيها الوقوف نمرة إلى جهة الغرب. اقرب إلى مكة ثم عرنة وهي شرق عن نمرة ثم وهي شرق عنها وان عرنة  
برزخ وحاجز بين نمرة وبين - 00:58:28

عرفة وعرنة ليست من عرفة قول الجمهور فإذا كان دعائهما ليست من عرفة فلن اميرة من باب أولى فلهذا يحتاط الحاج إلا في القسم  
من المسجد الذي يكون في عرفة فانه مبين - 00:58:53

في المسجد يعني لانه ممتد لكن كلام عن نفس المكان الذي وقف فيه عليه الصلاة والسلام في اول النهار المسألة السادسة والثلاثون  
بعد المئة يقول وسن له ان يغتسل للوقوف بعرفة - 00:59:16

وان يكون راقي مستقبل القبلة عند الصخرات وجبل الرحمة لا يشرع صعوده الاغتسال لعرفة لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام  
شيء من ذلك. صح عن ابن عمر رضي الله عندهما انه كان يغتسل - 00:59:37

لو كان يغتسل يوم عرفة عن ابن اما النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت عنه شيء من ذلك. والغسل لعرفة كغيره اذا اغتسل انسان  
من حاجة الاغتسال مثلا فلا بأس اما ان يكون غسل خاص فالقاعدة الشرعية لا نقول ان هذا - 00:59:55

الغسل مشروع ولا ان هذا الدعاء مشروع في هذا الوقت او الصدقة تشرع في هذا الوقت الا بذيل الصدقة مشروعة على وجه العموم  
والاطلاق وكذلك الدعاء لكن تخصيص وقت او زمان يحتاج إلى دليل كما قد بسطه اهل العلم وخاصة الشاطبي رحمه الله في كتاب  
الاعتصام - 01:00:16

والنبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم استقبل القبلة كما ذكر مصنفه قالوا ان يكون راكب مستقبل القبلة عند الصخرات وثبت عند  
النسائي استقبال القبلة ثبت انه عليه الصلاة والسلام استقبل القبلة - 01:00:39

وجعل يدعوا رافعا في صحيح مسلم استقبل في صحيح مسلم لكن رفع اليدين هذا عند النسائي بسند صحيح انه رفع يديه عليه  
الصلاه والسلام حتى غابت الشمس ذهب الصهوة قليلا - 01:00:55

موقف النبي عليه الصلاة والسلام وقف في سفح الجبل عند الصخرة والصخرة ازيلتان ليست موجودة وقال وقفت هنا وعرفت كل  
موقف وقفت هنا وجمعهم كلهم اي مزدلفة في قبل الانسان حيث يسر له - 01:01:10

موقفه عليه الصلاة والسلام وقف فيه كما حده جمع من اهل العلم من نظر في المعالم الجغرافية للمشارع وحدده بینا قال انه الى  
جهة جنوب الجبل جنوب جبل اه من جهة الشرق - 01:01:31

يعني من اخر الجبل يجعل الجبل عن يمينه مستقبل القبلة على راحلته والناس بين يديه. قال وهذا هو الذي جاء على صفة جابر.  
صفة ما ذكر جابر رضي الله عنه فقد حدد موقفه قال - 01:01:55

وقف عند الصخرات وحل المشاة بين يديه لأن الناس يدخلون إلى عرفة هم يستقبلون الجبل وينزلون وهم امام النبي عليه الصلاة  
والسلام المسألة الثامنة والثلاثون او قبل ذلك نعم نعم المسألة الثانية - 01:02:13

يسن ويشرع الحاج ان يجتهد في الدعاء يوم عرفة الدعاء يوم عرفة ويجتهد ايضا ان يتذكر حال النبي عليه الصلاة والسلام  
والصحابة وان رحمة الله واسعة قال عبد المبارك لقيت سفيان الثوري - 01:02:37

يوم عرفة وعيناه تهملان فقال يا ابا عبد الله قلت يا ابا من اشقي الناس في هذا اليوم؟ قال من ظن انه لا يغفر له من ظن انه لا يغفر  
له - 01:03:02

وقال الفضيل عياض لجماعة مصحف يوم عرفة وهو ينظر إلى الناس ما بين ذاكر لله وما بين باك وداع والناس يلهجون بالذكر يجعل  
ينظر إلى ابن فضيل قال الفضيل اترون هذا الجمع العظيم لو ذهبوا إلى رجل من من اهل الدنيا ذهب كل رجل وسألوه دانق -

سألوه دانق الدانق كم هو سدس درهم دوس درهم سألاوا دانقا اكان يعطيهم المعنى ليس بشيء دانق هلا فرحة الله يعني فرحة الله لهم اهون من اعطاء رجل لهؤلاء الجمع دانقا - 01:03:51

ان الله سبحانه وتعالى يعطيهم سؤلهم حينما جاءوا سائل الله سبحانه وتعالى ضاحين ملبيين ذاكرين مكبرين والله سبحانه ينزل عشية عرفة ويدنو من عباده ويقول لملائكة انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم - 01:04:24  
وجاء في لفظ اخر جيد ينزل سبحانه وتعالى اهل عرفة لهم نزول خاص لاهل عرفة ينزل عن اهل عرفة خاص سبحانه وتعالى ويباهي بهم ملائكته سبحانه وتعالى غنينا العبادة لكن يكرمه سبحانه وتعالى كما انه ينزل كل ليل نزوا يليق بحاله هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من - 01:04:50

تغفر فاغفر له حتى ينفجر الفجر المسألة التاسعة والثلاثون بعد المئة يقول مصنف رحمة الله وقت الوقوف من فجر يوم التاسع من ذي الحجة واختار الشيخ وغيره من الزوال وحکى ابن عبد البر اجماعا قاله في الانصاف - 01:05:17  
وقت وقوف يوم عرفة متى يبدأ على قولين بعض اهل العلم يقول وهو المشهور بمذهب احمد رحمة الله انه من طلوع الفجر اليوم التاسع والجمهور من المالكية والحنفية والشافعية انه من زوال الشمس - 01:05:43

وهذا هو الذي رجحه جمع من اهل العلم وقالوا ان الصواب قول الجمهور خلافا من حنابلة رحمة الله عليهم وان يكون بعد الزوال بعد الزوال المذهب استدلوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عروة ابن مضرس ابن لأم الطائي - 01:06:05  
انه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله جئت من جبل طي ما تركت من جبل او قال جبل الا ووقفت عليه ما يعرف مكان الوقوف فهل لي من حج يا رسول الله؟ فقال عليه و كان لقيه - 01:06:26

في صلاة الفجر ليلة النحر ليلة العاشر قال من صلى صلاة هذه وكان قد وقف قبل ذلك ليلًا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفداه - 01:06:46

لقد تم حجه وقضى دفنه. هم يقولون النبي عليه الصلاة والسلام قال ليلًا او نهارا قبل ذلك في صلاة الفجر قبل ذلك الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر ليلة النحر - 01:07:04

والنهار من طلوع الفجر الى غروب الشمس اليوم التاسع قالوا اطلاق الخبر يدل على ان ما بعد الفجر وقت للوقوف الجمهور قالوا لا هذا الحديث يفسره فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 01:07:20

فانه لم يقف بعرفة الا بعد زوال الشمس والناس ينظرون وفعله بيان والله عز وجل يقول والله الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا وقال لتأخذوا عني مناسككم تأخذوا عني مناسككم فكونه خرج من - 01:07:39  
مني ولم يتوجه الى عرفة بل وقف بنمرة الى الى زوال او الى زوال ثم بعد زوال ذهب الى عمر فصلى الظهر والعصر ثم بعد ذلك توجه الى - 01:08:00

عرفة يدل على ان وقت الوقوف يكون لان وقت الوقوف يكون بعد زوال المسألة الأربعون بعد المئة يقول مصنف رحمة الله عامة العلم ان عامة العلم يرون صحة وقوف النائم - 01:08:18

لو ان انسان نام بعرفة دخلها نائم كذلك خرج منها نائم وكذلك لو ان انسان دخل عرفة ما علم بان عرفة دخل وخرج معي من عرفة فانها فانه يجزئه الوقوف - 01:08:42

بعرفة وذلك ان النية العامة تكفي كما تقدم نية الحج نية واحدة نية الحج نية واحدة كما سبق في الطواف لو انه طاف للافاضة ذاهلا ثم تذكر بعد ذلك طواف الافاضة فانه يغطيه عن طواف الافاضة ولا حاجة طواف الافاضة ولا حاجة الى ان يعيده. المسألة الحالية والاربعون بعد - 01:09:05

المياه يقول المصنف رحمة الله ويجب على من وقف نهارا ان يدرك جزءا من الليل فان دفع قبل غروب الشمس ولم يرجع يقف ليلًا لزمه دام لانه ترك واجبا. بخلاف وقف ليلًا فقط فلا دام عليه. يجب على من وقف بعرفة - 01:09:30

ان ينتظر حتى تغيب الشمس حتى يقف جزء من الليل. النبي هكذا وقف وهذا هو المذهب انه واجب. وذهب المالكية انه ركن. وقال الاحناف انه مستحب انه مستحب وقوله والمذهب هو قول الاحناف ايضا - 01:09:55

وهذا هو الظاهر انه واجب. الظاهر انه واجب الوقوف الى غروب الشمس وذكروا ادلة في هذا توضح وتبيّن ولله الحمد المسألة الحادية واربعون المئة يدفع بعد الغروب من عرفة. وهكذا صنع النبي عليه السلام. ثم يجمع بين العشاء مزدلفة. اذا فرغ الحاج من عرفة - 01:10:18

فانه ووقف بها الى ان تغرب الشمس في شرع لك ان تدفع ما يشرع لك ان تبقى الا اذا كان البقاء في حاجة شدة الزحام والا فلا يتتكلف الانسان بعد غروب الشمس ينتظر يقول اريد احتاط. لا هذا احتياط - 01:10:47

في الحقيقة نوع نقص هو زيادة لكنه نقص في المعنى والحدود كما قال تلك حدود الله فلا تعتدوها. ما تتعدي الحدود الواجبة الا من كان انتظاره مثلا في الليل سببه - 01:11:07

شدة الزحام يريد ان ينتظر هذا واضح لا اشكال فيه اما يقصد الاحتياط للعبادة هذا بدعة لا اصل له الا من جاء مثلا من جاء في الليل فانه يقف ما دخل عرفة الا في الليل - 01:11:23

فيقف ما تيسر ثم يدفع ولو لحظة واحدة اما زيادة بعد الغروب وكان قد وقف نهارا فهذا الظاهر والله اعلم انه لا اصل له. والقول بانه بدعة والاعتقاد انه مشروع - 01:11:45

متوجه كما تقدم ثم تجمع بين المغرب والعشاء في طريقك ان جمعت جمع تقديم في صلاة الظهر والعصر ثم تجمع جمع تأخير صلاة المغرب والعشاء جمع تأخير المغرب والعشاء لماذا؟ لان الحاج - 01:12:00

مسافر حتى اهل مكة عند اهله عند كثير من العلم مسافرون ولهذا يقتصر جمع من العلم في عرفة ويجمعون فهو مسافر من يحمل المتعة والزاد وحاجته. وان كان الجمهور لا يرون انه مسبق. انما هذا هو القول الذي عليه كثير من اهل العلم دالة - 01:12:22 الاحاديث عليه ان نقول عنه عليه الصلاة والسلام ولم يستثن احدا من اهل مكة عليه الصلاة والسلام فتجمع جمع تأخير جمع تأخير لماذا؟ لان المسافر تارة يجمع جمع تقديم يجمع جمع تأخير - 01:12:45

وتارة يصلى كل صلاة في وقتها بحسب الحاجة. فان كان الايسر للمسافر جمع التقديم جمع جمع تقديم. ان كان الايسر جمع تأخير جمع جمع تأخير وان استوى الوقت ان - 01:13:02

صلى كل صلاة في وقتها. صلى كل صلاة في عليه الصلاة والسلام فعل الاحوال الثلاثة في حجة جمع في عرفة جمع تقديم. وفي مني وفي مزدلفة وجمع تأخير - 01:13:18

وفي من لم يجمع وفي الابطح لم يجمع عليه الصلاة والسلام. وفي المحبوب وكذلك وكذلك ايضا لما رجع مرة اخرى في ليلة الرابع عشر ليلة الرابع عشر التي هي ليلة ماذا - 01:13:39

اي ليلة الرابع عشر ايش توافق في حجته عليه الصلاة والسلام الثلاثاء والاربعاء هي مضت معنا امسها الاربعاء اليه كذلك لان الجمعة يوم عرفة والسبت يوم النحر والحادي والاثنين والثلاثاء ايام التشريق. يعني الثلاثاء هو الثالث من ايام التشريق في عهده عليه الصلاة والسلام - 01:13:58

الرابع عشر هو يوم الاربعاء. فبات الليلة الاربعاء ليلة الرابع عشر في وصلى فيه عليه الصلاة والسلام صلى قبل ذلك بل هو صلى قبل ذلك صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء من يوم الثلاثاء - 01:14:26

والفجر ما صلاتها في صلاتها عليه الصلاة والسلام في الحرم فجر لانه رجع ثم طاف للوداع ثم صلى الفجر ثم توجه الى المدينة عليه الصلاة والسلام المسألة الثانية والاربعون بعد المئة - 01:14:54

يجب عند الجمهور ان يبيت بالمزدلفة الى نصف الليل المبيت نصف الليل واجب عند جماهير علماء كما قال سبحانه فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. فاذكروا الله عند المشعر الحرام - 01:15:24

والنبي عليه وقف فيه وكان يقول لتأخذوا عني مناسكم فهو واجب وعند الجمهور تقف الى نصف الليل ما هو قدر نصف الليل

يختلف من ليلة الى ليلة. اذا اردت تعرف نصف الليل - 01:15:45

انظر الى وقت المغرب تلك الليلة في المزدلفة وفي ايام التشريق وقت المغرب وقت الفجر كم بينهما عشر ساعات مثلا نصف الليل كم يكون؟ خمس ساعات طيب هل هذه الخمس ساعات التي تبيتها - 01:16:05

لو جئت مثلا الى المزدلفة وصلت الى المزدلفة مثلا الساعة التاسعة ليلا وكان منتصف الليل مثلا نقول الحادية عشر عشرة مثلا ونصف او نقص حد يكون الحساب ناقوس الثانية عشر - 01:16:27

وان جئت الساعة التاسعة والمنتصف من الساعة اثنى عشر هل يكفيك ان تجلس ثلاث ساعات وهو تمام نصف الليل او لابد ان تجلس الساعة ثنتين وهي خمس ساعات واضح هذا - 01:16:45

نعم كلام اهل العلم محتمل منهم من يقول اذا جئت ليلا وقد مضى بعض الليل كمل الى النصف وان لم تصل الا بعد نصف الليل كفاك المرور لانه قد مضى نصف الليل. والاظهر والله اعلم ان تhattat وانه اذا لم تصل الا بعد مضي ساعتين - 01:17:03

فانك تمكث خمس ساعات يعني بعد مضي سبع ساعات من الليل وان لم تأتي مثلا اتيت مثلا وقد مضى سدس من الليل وبقي اربعة اسداس تجلس السادس الثالث. والرابع والخامس - 01:17:34

وتتوجه في السادس الاخير لان هذى ثلات اسداس هي نصف الليل وبه يحصل مبيتك نصف الليل وزيادة الاقل تابع للاكثر. وهذا قول الجمهور لهم يقولون هذا لعموم الحاجاج للضعفاء والاقوياء - 01:17:54

وذهب بعض اهل العلم الى ان الاقوياء عليهم ان يبقوا الى طلوع الفجر ثم يمكنون بعد ذلك الى ان يسفر جدا. وهذا هو الاحوط انما قول الجمهور حسن وجيد قوله ادلة - 01:18:20

ايضا وخاصة في مثل هذه الاوقات حينما يتقدم كثير الحاجاج فيخففون على اخوانهم في المشاعر في الرمي وفي الطواف فهذه فيها سعة واذا ضاق الامر اتسع وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:18:37

اذن للضعفه وربما يكون معهم بعض الاقوياء بل جاء انه اذن لنساء في شبابهن كما ان صفيه في صحيح مسلم وقال ابن عباس دابة انه امر النبي عليه السلام ان امره يدفع مع - 01:19:02

رحله من تقدم وهم غلمان فيهم قوة ونشاط دفعوا وقالت عائشة رضي الله عنها لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة كان احب الي من مفروج به - 01:19:25

وعائشة كانت شابة فتية لها نحو من ثمانية عشر سنة لما في حجة الوداع او قريب من ذلك وام سلمة رضي الله عنها دفعت وكانت امرأة نشيطة قوية رضي الله عنها - 01:19:41

فركبت دابتها بغيرها ثم ذهبت الى مكة ثم ذهبت رضي الله عنها فرمي ثم افاضت ثم رجعت الى منى مع الفجر ولا شك ان هذى مسافة طويلة. وهي على البعير - 01:19:57

وهذا يستغرق وقت طويل. ففيه فائدتان الاولى ان دفعها كما يظهر على قول بعض اهل العلم انه قريب من نصف الليل يعني نصف الليل ليس من اخر الليل لو كان مثلا من اخر الليل لم يمكنها ذلك. بل هو قريب من نصف الليل. ثم ايضا في فائدة اخرى وهو انها دفعت مع نشاطها - 01:20:17

فدل على عموم الاذن ولا يخفى الاحوط كما تقدم يقول المصنف رحمة الله يدفع الحاج اذا اسفر جدا سار قبل طلوع الشمس سار قبل طلوع الشمس. هذا هو السنة للحج ان يدفع قبل طلوع الشمس - 01:20:44

النبي في عرفة عليه السلام دفع بعد غروب الشمس وفي المزدلفة دفع قبل شروق الشمس كل ذلك مخالفة للجاهلية وفي المزدلفة كانوا يقولون اذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كالعصائب على رؤوس الرجال ندفع - 01:21:07

يعنى اول ما تطلع خروج الشمس يكون على رؤوس الجبال كأنه العمائم والعصائب لم لم تنزل الشمس الى سفح الجبل فكانه عمامة او شيء عصب به رأس الرجل فلهذا قالوا - 01:21:32

نرجع في هذا الوقت فخالفهم النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام ودفع قبل طلوع الشمس ولهذا في الانتظار هذا الوقت

سنة وهي ثبت في حديث جابر ابن عبد الله في صحيح مسلم - 01:21:53

وكما روى البخاري رحمة الله عن عمر انهم رضي الله انهم كانوا يقولون اشرق ثبير عاشر كبير وهو الجبل العظيم الذي اى عن يمين من كان بمكة الجبل العظيم هو جبل محيطان احدهم عن يمين والآخر عن شماله - 01:22:09

وقيل سمي برجل اسم الثبير دفن في سفح هذا الجبل او قريب من هذا الجبل يقول اشرق سبيل عند ابن ماجة كيف ما نغير؟ لاجل ان نغير يخرجون منه زليفة خالفهم النبي عليه الصلاة والسلام. المسألة الرابعة والاربعون بعد المئة - 01:22:32

يقول مصنف رحمة الله يلبي الى ان يرمي جمرة العقبة وهي اخر الجمرات مما يلي منى واولها مما يلي مكة وظاهره ولو اخر الرمي حتى طاف وسعى يقول صنف ان - 01:22:54

يعني ظاهر كلامهم ان الحاج لو انه حينما دفع المذلفة لم يرمي الجمرة. ذهب وطاف فانه يستمر في التلبية يستمر بالتلبية حتى بعد فراغه من الطواف. اذا رجع يلبي يلبي ولو كان قطاف للاضافة - 01:23:08

فاما شرع في الرمي سياستينا يعني هل يقطع التلبية التلبية عند اول الرمية وهي اخر رمية هذا ما ذكر المصنف رحمة الله والاقرب والله اعلم ان التلبية الاقرب والله اعلم ان التلبية - 01:23:35

تنتهي بالابداء بالطواف لانه اذا قيل ان التلبية تنتهي بنرمي او بابداء رمي الجمرة من باب اولى لانه شروع بالتحلل ولذا التحلل الاول يحصل برمي جمرة العقبة على الصحيح او بالحلق لكنه ابتدأه برمي جمرة العقبة - 01:23:54

فاما كان التحلل يحصل برمي العقبة فلو طاف انسان طواف للاضافة فهو يتحلل التحلل الاول ولو لم يرمي الجمرة. ان توفت الان ولم ترمي نقول لا بأس ان تلبس ثيابك وان تحلق شعرك ولو لم ترمي وترمي بشيابك - 01:24:25

فاما كان هذا في الرمي يحصل به التحلل فكذلك بالطواف ينقطع وينتهي وقت التلبية من باب اولى وهذا هو الاقرب من جهة المعنى المسألة الخامسة والاربعون بعد المئة هل يشرع غسل الحصى - 01:24:42

لا يشرع غسل الحصى الصحيح على الصحيح اه لانه لم يدع النبي عليه الصلاة والسلام والنبي اخذ حصيات عليه الصلاة والسلام وقال امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين فان من كان قبلكم الغلو في الدين - 01:25:02

فلهذا لا يشرع غسل الحصى يعني بعض الناس ربما يبالغ حتى سأل بعض الناس يعني هل اغسل الحصى؟ يقول انه يغسله ويطيبه نقول له ايضا غسله وكفنه ودهنه يعني هذا امر لا اصل له - 01:25:23

هذا لا اصل له وهذا من التشديد في الحقيقة هذا من التشديد الغسل الحصى على هذا الوجه عبادة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 01:25:49

نأخذ بقية المسائل ان شاء الله في الدرس الثاني والذي بعده نعم - 01:26:10